**علم نفس الخواص**

**المفهوم:**

يتكون هذا المصطلح من مقطعين رئيسين، وهي كالأتي:

علم النفس: "هو العلم الذي يبحث في السلوك من حيث علاقته بالحياة العقليّة شعوريّة كانت أو لا شعوريّة*.*

الخواص:

* فما المقصود بالخواص؟

الخواص: هم الافراد الذين ينحرف مستوى الخصائص الجسمية أو العقلية أو الاجتماعية لديهم عن العاديين، الامر الذي يتطلب توفير رعاية خاصة للوصول الى مستوى أفضل من التكيف بكل أنواعه.

* من هم الخواص؟

1. المتفوقين عقلياً.
2. المتأخرين عقلياً.
3. العوق السمعي.
4. العوق البصري.
5. العوق الحركي أو الجسدي.
6. المضطربين انفعالياً أو سلوكياً.
7. اضطراب النطق والكلام.
8. صعوبات التعلم.
9. التوحد.

**البدايات و التسمية:**

في البداية كان علم النفس الخواص يسمى بـ: (علم نفس الشواذ) لكن هذه التسمية لما لوقعها النفسي على الفئات التي تندرج تحت هذا المصطلح وأخذت تشكل اتجاهات سلبية نحو ذواتهم.

وفي عام (1975) قامت الجمعية العامة للأمم المتحدة بإقرار (إعلان حقوق المعاقين).

وقد عرف **المعاق:** على أنه الشخص الذي لا يستطيع تأمين حاجاته الأساسية بشكل كامل أو جزئي نتيجة لعاهة خلقية، تؤثر في أهليته الجسمية أو العقلية.

وفي عام (1981) أعلنت هيئة الأمم المتحدة ومنظماتها عاماً دولياً للمعاقين. كما أعلنت عقد الثمانينات عقداً دولياً للمعاقين.

وفي الدول العربية عقد المؤتمر العربي الأول للتربية الخاصة في العام (1995) . وجاء الاتفاق على مصطلح **(ذوي الاحتياجات الخاصة).** وعرفوه بـ: أنه الفرد الذي يحتاج طوال حياته أو خلال فترة من حياته إلى مواصفات خاصة كي ينمو أو يتعلم أو يتدرب أو يتوافق مع متطلبات حياته اليومية أو الأسرية أو الوظيفية أو المهنية.

كما ويعرف: بأنه أولئك الأفراد الذين ينحرفون عن المستوى العادي أو المتوسط في خصيصة من الخصائص أو في جانب ما أو أكثر من جوانب الشخصية , إلى الدرجة التي تحتم احتياجهم إلى خدمات خاصة، تختلف عما يقدم إلى أقرانهم العاديين، وذلك لمساعدتهم على تحقيق أقصى ما يمكنهم بلوغه من النمو والتوافق.

\*وقد أشارت منظمة اليونسكو إلى نسبة( 10 – 15% ) من الأطفال يعتبرون ذوي احتياجات خاصة.

وقد اختلطت المسميات في هذا العلم، لكن المختص فيه هو الوحيد الذي يستطيع تمييز ذلك، ومن هذه التسميات:

**الخلل:** هو فقدان أو شذوذ في البنى أو الوظائف الفسيولوجية التشريحية أو البدنية أو النفسية يصيب بشكل دائم أو مؤقت نسيجاً أو عضواً أو أكثر من أعضاء الجسم.

**العجز:** هو حالة من القصور في مستوى أداء الوظائف الفسيولوجية أو السيكولوجية مقارنة بالعاديين نتيجة للإصابة بخلل أو عيب في البناء الفسيولوجي أو السيكولوجي للفرد .

**الإعاقة:** حالة من عدم القدرة على تلبية الفرد لمتطلبات أداء دوره الطبيعي في الحياة المرتبط بعمره وجنسه وخصائصه الاجتماعية والثقافية وذلك نتيجة الإصابة أو العجز في أداء الوظائف الفسيولوجية أو السيكولوجية.

**الاضطراب:** هو حالة عدم الاستقرار، والفوضى، تتميَّز بعدم التكيُّف يظهر في صورة انطواء ومقاومة مشاعر الآخرين والاعتداء عليهم.

**أهداف علم نفس الخواص:**

1. هدف وظيفي: يساعد ذوي الاحتياجات الخاصة على التكيف والتوافق.
2. هدف اجتماعي: مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة على التكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه، من خلال تعليمه وتدريبه على ما له وما عليه.
3. هدف أخلاقي: وفيه يؤكد على قيمة الفرد وكرامته وحقه الطبيعي في الحياة.
4. هدف انساني: اعطاء الفرص المتكافئة في التربية والتعليم والتمكن من الحياة والتوافق مع المجتمع.
5. هدف تربوي: اتاحة الفرصة للفرد من ذوي الاحتياجات الخاصة وبحسب قدراته وامكاناته الخاصة لأستثمار ما لديه من لتعلم اساسيات المعرفة والتعرف على وجهته المناسبة لأختيار تخصص ومن ثم مهنة معينة.